



تجمع هولماركوم والوزارة المعنية وجامعة أمريكية

اتفاقية ثلاثية لتحسين جاذبية منتجات الصناعة التقليدية المغربية على المستوى الدولي

المصطفى بنجويد

وزيرة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني في كلمة لها بهذه المناسبة، أن هذا المشروع الطموح الذي تعزز بمساهم مجموعة هولماركوم، بعد انفتاحا مشتركا بين الأطراف الموقعة على هذه الاتفاقية، مشيرة إلى أن العلاقات المغربية الأمريكية تعتبر متجذرة في التاريخ، كما أنها تتميز بتوجهها نحو المستقبل، تماشيا مع التوجهات السديدة لصاحب الجلالة الذي يدعم انفتاح المملكة على محيطها العالمي. وأكدت أن دعم وزارتها لهذه الاتفاقية هو دعم للقطاع ككل.

حسن محمد بنصالح، الرئيس المدير العام لمجموعة هولماركوم، أكد أن الصناعة التقليدية تختلف من بلد إلى آخر، إذ تعتبر حرفة وموروثا حضاريا بالمغرب، داعيا إلى تطويرها وترسيخ أبعادها الثقافية والفنية والاقتصادية، وأبرز أن هذه الصناعة تشكل مصدر رزق لأزيد من 500 ألف أسرة بالمغرب. وأفاد بنصالح أن التطورات والتحولات التي تشهدها الصناعات الجديدة في هذا المجال، تجعل من اختراق الأسواق أمرا صعبا، لذلك أكد أن الضرورة تقتضي من هذا الجانب التركيز على التصميم الفني ضمانا لاستمرارية وديمومة إشعاع وتالق الصناعة التقليدية المغربية، وضمنا لتطورها ومواكبتها لمتطلبات التصدير.

هاش، كل من فاطمة مروان، وزيرة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ومحمد حسن بنصالح، الرئيس المدير العام لمجموعة هولماركوم، ودانييل كافيتشي، نائب عمدة جامعة رود أيلاند سكول أوف ديزاين. ولم بات اختيار وزارة الصناعة التقليدية لمجموعة هولماركوم بمحض الصدفة، علما أن المجموعة معروفة بالتزامها الاجتماعي وحرصها على دعم ازدهار الصناعة التقليدية المغربية، لا سيما من خلال رواقها «غالري هاش»، وهو فضاء للإبداع والعرض يعد نقطة تقاطع بين الصناعة التقليدية والتصميم، تم إنشاؤه في شهر فبراير 2015.

وطبقا للاتفاقية المبرمة، سيتم إطلاق برنامج في مجال التربية والتكوين، خاص بصناعة الخزف، سيمتد على مدى سنتين أكاديميتين 2017-2018، و2018-2019. ويرمي هذا البرنامج إلى خلق أرضية بيداغوجية لتقديم تكوينات ترتكز على الإبداع المغربي في مجال الصناعة التقليدية، بغية تعزيز الممارسات في ميدان الصناعة التقليدية المغربية لدى فنانين، ومبدعين ومصممين دوليين من خلال جامعة رود أيلاند سكول أوف ديزاين من جهة، ومواكبة الصناع التقليديين والمبدعين المغاربة للملاءمة منتجاتهم مع الصناعات المعاصرة، من جهة أخرى، مع الحفاظ على روح الهوية المغربية. وأكدت فاطمة مروان،

وقعت كل من وزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ودار الصانع، ومجموعة هولماركوم وجامعة رود أيلاند سكول أوف ديزاين، أول أمس السبت، اتفاقية تتعلق بالترويج للصناعة التقليدية المغربية، بغية تحسين جاذبية منتجات الصناعة التقليدية خاصة على المستوى الدولي. وفي إطار استراتيجيتها الرامية إلى تنمية قطاع الصناعة التقليدية وخاصة ملاءمة الإبداعات مع الصناعات الجديدة التي تعرفها السوق، قامت وزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، بتعاون مع دار الصانع، بوضع برنامج جديد بشراكة مع جامعة رود أيلاند سكول أوف ديزاين ودعم من مجموعة هولماركوم. فضلا عن الترويج الاستراتيجي للصناعة التقليدية المغربية وتعزيز مرجعيتها في الدورات التكوينية لجامعة رود أيلاند سكول أوف ديزاين، يهدف هذا البرنامج إلى إدراج البعد التصميمي في قطاع الصناعة التقليدية الفنية وخلق أرضية للتبادل البيداغوجي لفائدة الصناع التقليديين والمبدعين المغاربة وكذا طلبة أساتذة جامعة رود أيلاند سكول أوف ديزاين. ووقعت هذه الاتفاقية الثلاثية برواق «غالري